## الدّرسُ الثّالثُ :

# القراءةُ المعلوماتيّةُ - التّعليم التّقنيّ والفنّيّ

### نواتج التّعلّم

- 3.1.2.3. يحدّدُ المتعلّمُ أوجهَ التّشابهِ والاختلافِ في أُسلوبِ عرضِ وُجهةِ النّظرِ (الإقناعُ، التّأريخُ للأحداثِ، الوصفُ، الشّرحُ) بينَ نصينِ عن موضوعٍ واحدٍ.
- 2.3.1.6. يحدّدُ المتعلّمُ المعاني المعجميّةَ والاصطلاحيّةَ لكلماتٍ اقتصاديّةٍ (مصرفٌ، صفقةٌ، الادخارُ).

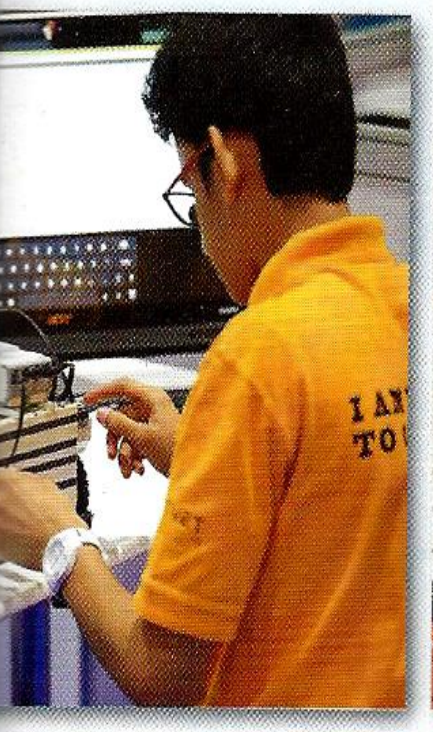

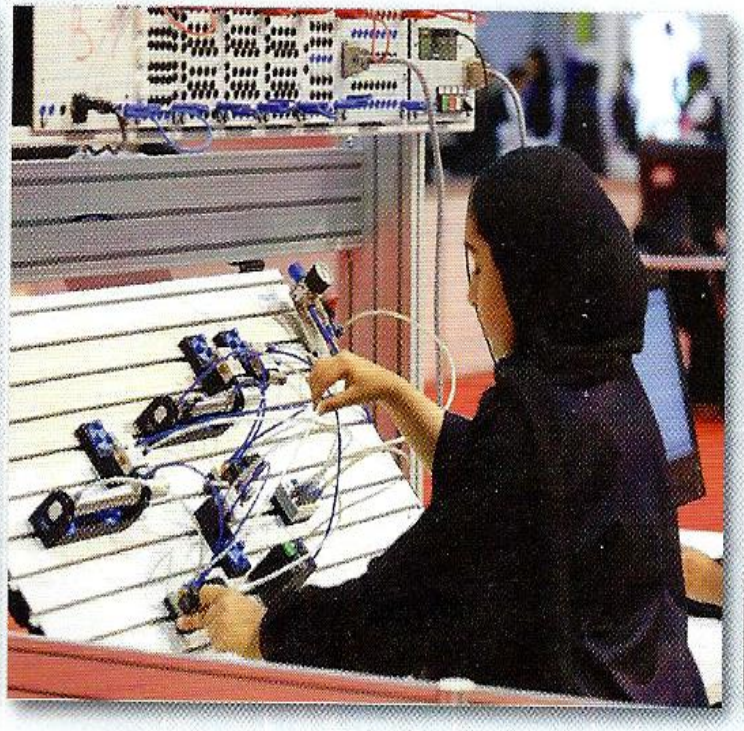

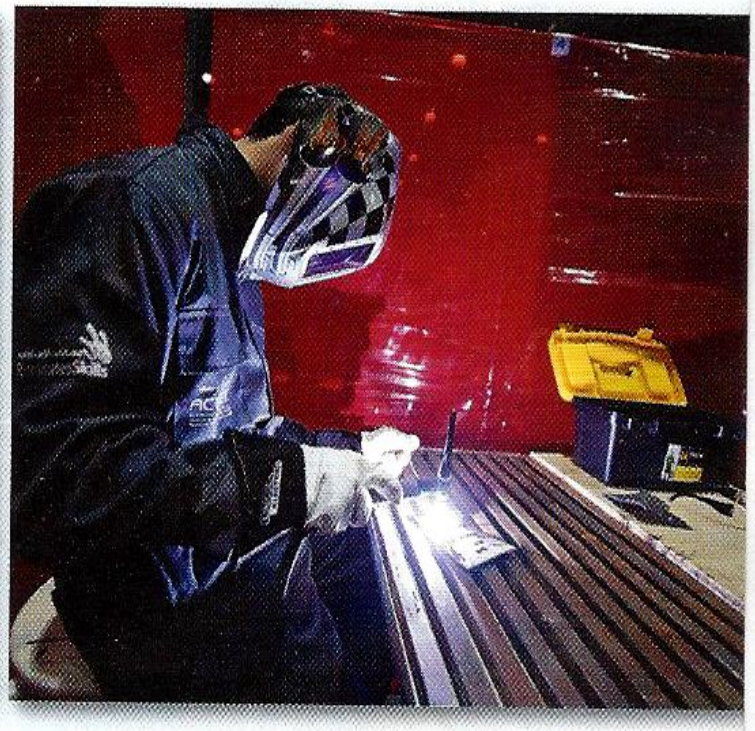

## نحو النّصّ:

- أتأَمَّلُ الصُّوَرَ، وأفكِّرُ في العملِ الّذي سأمارسُهُ في المُسْتَقبلِ. هندسة الكهرباء
- أكتبُ رسالةً نصيَّةً في تسع كلمات مُعبِّرًا عَنْ مهْنتي المُفَضَّلَةِ.

مهنتي المفضلة الطبَ وَذلكَ لمعالجة المرضى وتقديم العون

# المقالُ الأولُ (العمودُ الفَقَريُّ للتَّنميةِ)

1. يلعبُ التَّعليمُ الفنِّيُّ والتّدريبُ المِهنيُّ دورًا مِحوريًّا في تَسييرِ دفَّةِ الحياةِ الاقتصاديَّةِ والاجتماعيَّةِ باعتبارِهِ أحدَ الرَّوافدِ الأساسيَّةِ في إعدادِ الكوادرِ الوطنيَّةِ، وهُوَ منْ أهمِّ أَسْلحةِ مُكافحةِ الفَقْرِ والبطالةِ؛ إذْ يؤثِّرُ تأثيرًا مباشرًا في زيادةِ مستوى دَخْلِ الفردِ ومستوى مَعيشتِهِ، واتِّباعًا لسُنَّةِ المُصطفى "خيرُكم مَنْ أكلَ منْ عملِ يدِهِ" [1] ليسَ هذا فحسبُ، بلْ إنَّهُ يشكِّلُ المِحَكَّ الأَهمَّ الّذي تَعْتَمدُ عليهِ خُططُ التّنميةِ، وما يتصلُ بها من القروضِ المَصْرفيَّةِ والصَّفَقاتِ الاقتصاديَّةِ، وهوَ المَسؤولُ عنِ التّكيُّفِ السّريعِ معَ طبيعةِ التَّحوُّلاتِ المُتسارِعةِ المُصاحِبَةِ لثَورةِ التّقنيةِ وثَورةِ المَعلوماتِ جنبًا إلى جَنبٍ مَعَ مُؤسّساتِ التَّعليمِ العالي الأُخرى... لذلكَ اتَّجهتْ كثيرٌ منَ الدُّولِ الّتي تُنْشدُ التَّقدُّمَ إلى تَطويرِ مَنظومَةِ ذلكَ الفارسِ المِغوارِ الّذي جَعَلَ كلًّا منَ اليابانِ وأستراليا وأمريكا وألمانيا وبريطانيا، وغَيرها مِنَ الدُّولِ الصِّناعيَّةِ في مُقَدِّمةِ اقتصادياتِ العالمِ...
2. وفي هذا السِّياقِ يعدُّ النِّظامُ الّذي تَتَّبِعُهُ اليابانُ في التَّعليمِ الفَنيِّ والتَّدريبِ مِنْ أَهمِّ عواملِ نَجاحِها وتفوُّقِها عَلى مُنافسيها، فَقَدْ تكفَّلَ قِطاعُ الصِّناعةِ بِتوفيرِ مُعْظمِ بَرامجِ التَّعليمِ التِّقنيِّ والتَّدريبِ المِهْنِيِّ؛ وذلكَ بنسبةٍ تَصِلُ إلى (75%) منْ تِلْكَ البَرامج.

وفي ألمانيا يَتَّجِهُ الطَّلبةُ إلى مُؤسَّسَاتِ التَّعليمِ المِهْنيِّ، أو نَحْوَ تَعَلُّمِ بَعضِ المِهَنِ في المدارسِ المُخصَّصَةِ لـ (التَّعليمِ للعملِ)، ولعلَّ مِنْ أسبابِ نُهوضِ هاتينِ الدَّولتينِ بعدَ الحربِ العالميَّةِ الثَّانيةِ أنَّهُما جَعَلتا التَّعليمَ التِّقنيَّ والفَنِّيَّ في مُقدِّمةِ اهتماماتِهما، وهاهُما اليومَ تَنْعمانِ بِتَصْديرِ التِّقنيَّـةِ، وتَصْنَعانِ اقتصادَ المعرفةِ الّذي يَزدادُ اتِّساعًا وعُمْقًا معَ كلِّ تَقَدُّمٍ تِقَنِيٍّ يَتحقَّقُ بأيدي أبنائِهما لِتَعزيزِ الاقتصادِ الوطنيِّ في بلادهم.

3. بينَما يُعاني التَّعليمُ المِهْنيُّ في بَعضِ البُلدانِ العربيَّةِ مِـن أزمةٍ تَتَمَثَّلُ أَعْراضُها بـأنَّ أغلبيةَ الطَّلبةِ الّذين يلتحقونَ بالتَّعليمِ التِّقنيِّ يَنْتمونَ إلى أُسرٍ ذاتِ مستوٍ اقتصاديٍّ مُتَّدنٍ، وغالبًا ما يكونُ المُستوى الدِّراسيُّ للطَّلبةِ دونَ المُستوى المطلوبِ، إضافةً إلى نظرةِ المُجتمعِ، وعزوفِ الآباءِعَنْ إلحاقِ أبنائِهم بِهِ، وتفضيلِهم التَّعليمَ الأَكاديميَّ الّذي يُؤَهِّلُ لأعمالٍ ذاتِ مَكانـةٍ اجتماعيَّةٍ عاليةٍ في المُجتمعِ، ومِنْ مُعَوِّقاتِ التَّعليمِ المِهْنيِّ أيضًا ضَعْفُ الارتباطِ بينهُ وبينَ احتياجاتِ خططِ التَّنميةِ الاقتصاديَّةِ والاجتماعيَّةِ، إذْ لا يُتاحُ لخرِّيجيهِ مُتابعةُ دراسةِ العلومِ التَّطبيقيَّةِ المناسبةِ في الجامعاتِ إلَّا نادرًا.

4. وفي بعضِ الدُّولِ العربيَّةِ تكادُ العَمالةُ الوافدةُ تَشْغَلُ أغلبَ الأعمالِ المِهْنيَّةِ والفنيَّةِ، مِثْلَ:

- تشغيلِ وصيانةِ الأجهزةِ والمعدَّاتِ في المُستشفياتِ والجَامعاتِ والمَصانعِ، وغيرها.

- (ورشِ) صيانةِ المُعدَّاتِ والسَّـيارات، وخِدْماتِ مَحطَّاتِ الوَقودِ وتِقْنياتِ البناءِ والتَّشـييدِ والخِياطةِ والنَّقلِ والمُواصلاتِ...فهـذهِ المهنُ تَتمُّ مُزاولتُها مِنْ قِبَلِ العَمالةِ الأَجنبيَّةِ دونَ خلفيَّةٍ عِلميَّةٍ أو تدريبٍ مُسـبقٍ؛ وبذلكَ يتمُّ تعلُّمُها مِنْ خِلالِ المُمارسةِ وثقافةِ الخَطأِ والصَّوابِ على حسابِ الآخرينَ، والخاسِرُ مَنْ يَقْبَلُ بِخِدماتِهم.

5. ولتجاوزِ هذا الواقعِ شَرَعتْ بعضُ الدُّولِ العربيَّةِ للنُّهوضِ بالتّعليم التِّقنيِّ، ورسمِ خُططهِ المستقبليَّةِ، وبدأتْ بتدريبِ وتأهيلِ أبنائِها وتمكينِها للمسـاهمةِ في تعزيزِ الأمنِ الوطنيِّ والاقتصاديِّ، فهوَ أنجحُ وسيلةٍ لغرسِ مفهومِ الوَلاءِ والانتماءِ، وأسـرعُ طريقةٍ لمكافَحَةِ الفَقْرِ والبَطالةِ، وإيجادِ جيلٍ يَشْعرُ بالمسؤوليَّةِ تِجاهَ وَطنِهِ ومُجْتَمعِهِ وأُسْرَتِهِ .

حمد عبد الله اللحيدان جريدة الرياض

الأحد 23 ذو الحجة 1437 هـ - 25 سبتمبر 2016 بتصرف

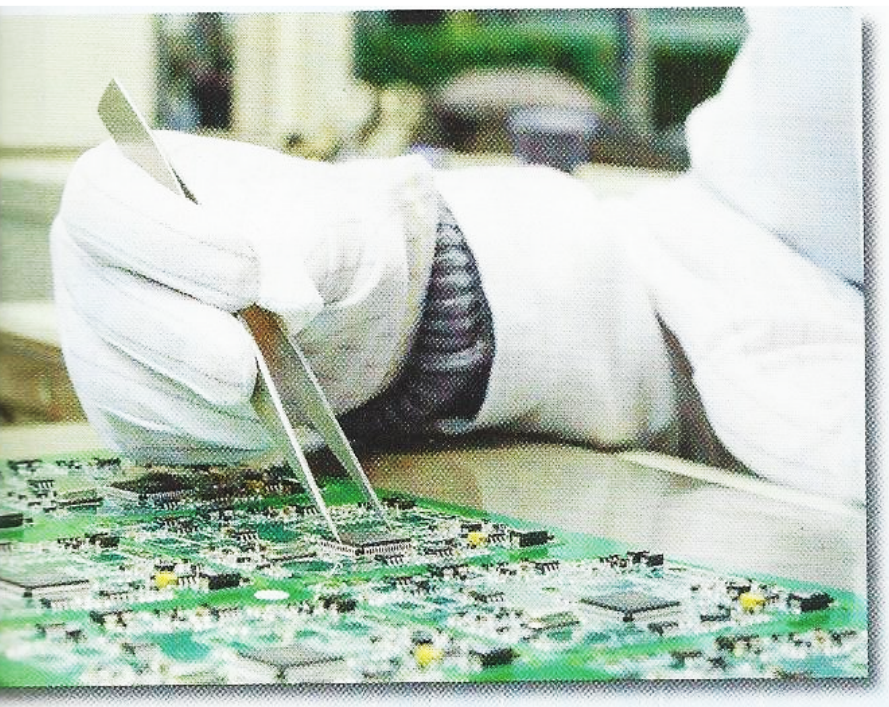

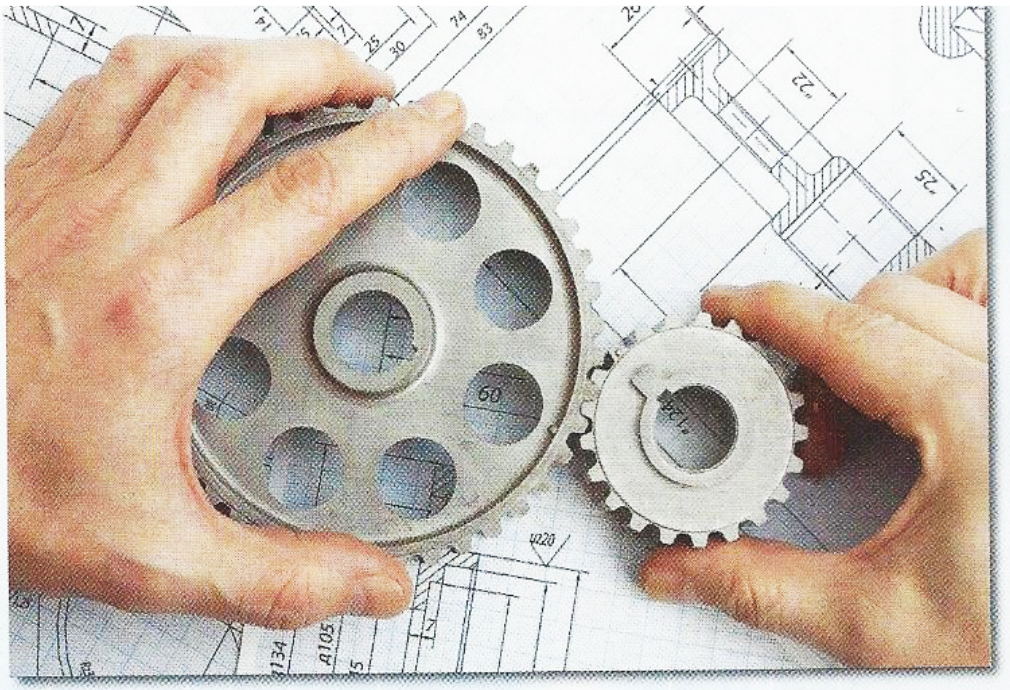

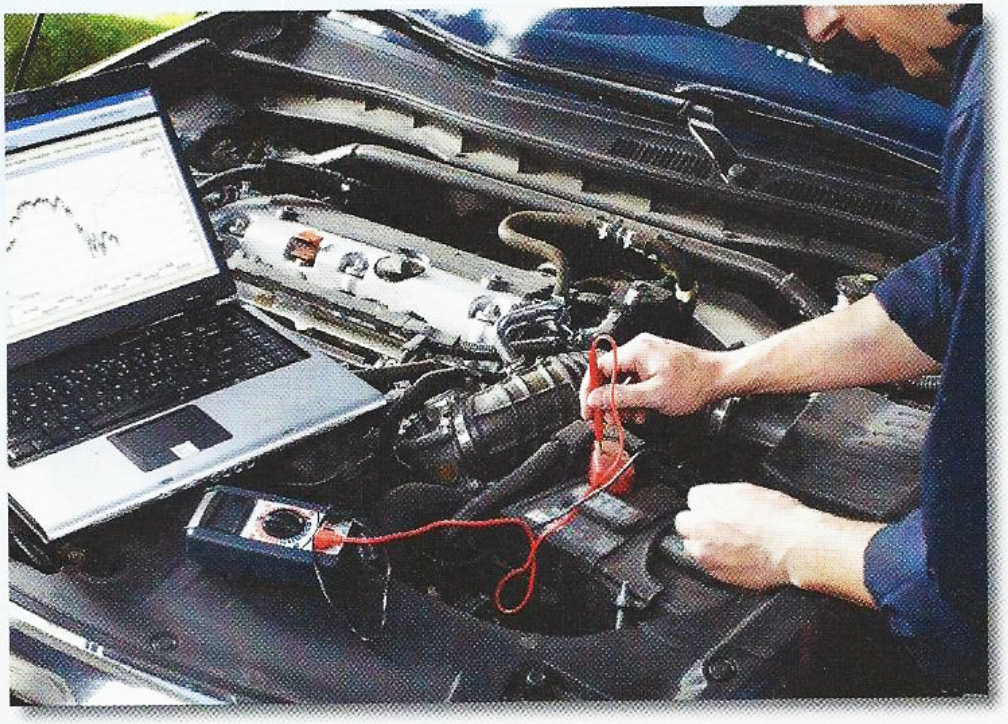

# المَقالُ الثَّاني (التَّعليمُ التِّقْنيُّ والفَنّيُّ)

1. أصبحتِ المُجتمعاتُ المُتقدِّمَةُ تُوليّ التَّعليمَ المِهْنيَّ اهتمامًا كبيرًا باعتبارِهِ ضرورةً اجتماعيَّةً وحضاريَّةً تُمليها متطلَّباتُ العصرِ الحديثِ؛ تلبيةً للنُّمُوِّ الاقتصاديِّ وسوقِ العملِ، فالتَّعليمُ المِهْنِيُّ في أُستراليا ترعاهُ ثلاثُ وِكالاتٍ رئيسةٍ هيَ: وِكالةُ النِّظامِ التَّعليميِّ التِّقنيِّ العامِّ، والمعاهِدُ التدريبيَّةُ الخاصَّةُ، والمصانِعُ نفسُها، وقدْ اعتمدتْ في تفعيلِ هذا النَّوعِ مِنَ التَّعليمِ على المؤسَّساتِ المِهْنيَّةِ التي أعادتِ النَّظرَ في هَيْكلةِ أعضاءِ هيئةِ التَّدريسِ والمناهجِ الدِّراسيَّةِ، والتَّركيزِ على التّدريبِ قصيرِ الأجلِ الذي يُساعِدُ الشَّبابَ على العملِ واكتسابِ مهاراتِ مِهَنِ المُستقبلِ.

2. لكنَّ السُّؤالَ الكبيرَ الّذي يطرحُ نفسَهُ، ما واقعُ التَّعليمِ المِهْنيِّ والتِّقنيِّ في العالمِ العربيِّ ؟

حقَّـقَ التَّعليمُ المِهنيُّ في بعضِ البلدانِ العربيَّةِ نصرًا كبيرًا على النَّظرةِ الدُّونيَّةِ إليهِ، على الرَّغمِ من مُعوِّقاتهِ، ففي دولةِ الإماراتِ شَهِدَ التَّعليمُ المِهْنيُّ والتِّقنيُّ في الآونةِ الأخيرةَ قفزةً نوعيَّةً لتحقيقِ التَّنميةِ الاقتصاديَّةِ الّتي تُنْشِدُها الدَّولةُ؛ حيثُ أطلقَ مركزُ أبوظبي للتَّعليمِ والتَّدريبِ التِّقنيِّ والمِهْنيِّ بموجبِ القرارِ رقم( 49/أغسطس 2010) الذي أصدرهُ صاحبُ السُّمُوِّ الشيخُ محمدُ بنُ زايدِ آلِ نهيانَ وليُّ عهدِ أبوظبي نائبُ القائدِ الأعلى للقوَّاتِ المُسلَّحةِ تَولِّي المركزِ الإشرافَ على التَّعليمِ والتَّدريبِ التِّقنيِّ والمِهْنيِّ، ووضعَ السِّياساتِ والمعاييرِ التي تنظِّمُ بشـكلٍ فعَّالٍ عملَ المُؤسَّساتِ التَّعليميَّةِ المِهْنيَّةِ والتِقَنيَّةِ سَعْيًا إلى زيادةِ أعدادِ الإماراتيينَ الشَّبابِ مِنْ ذَوي الكَفاءاتِ لإتاحةِ فُرصِ التَّعلمِ المُستمرِّ والتَّطوُّرِ المِهْنيِّ والشَّخصيِّ المُتواصلِ، تلبيةً لمُتطلَّباتِ سوقِ العملِ بالدَّولةِ، والالتحاقِ برَكْبِ الدُّولِ المُتقدِّمةِ اقْتِصاديًّا.

وقَدْ تمَّ إنشاءُ المعاهدِ التَّطبيقيَّةِ في أرجاءِ الدَّولةِ، مثلِ معهدِ الشَّارقةِ للعُلومِ والتِّكنولوجيا ومعهدِ الجزيرةِ ومعهدِ مصدرْ للعلومِ والتكنولوجيا، وغيرها؛ ليمارسَ الطَّلبةُ فيها آخرَ ما توصَّلتْ إليهِ التّكنولوجيا وَفْقَ إستراتيجيَّاتِ التَّعليمِ المِهْنيِّ ومستوياتِ الجَوْدةِ العالميَّةِ.

كما شَهِدَ التَّعليمُ المهْنيُّ تَطورًا نَوعيًّا آخرَ في عَددٍ من البلدانِ العربيَّةِ؛ إذ افْتُتِحَتْ كلياتٌ جامعيَّةٌ ومعاهدُ تَخصُّصيَّةٌ للعلومِ التّطبيقيَّةِ في الأُردنِ وسوريّةَ وتُونسَ.

3. رغمَ هذا التَّطوُّرِ في التَّعليمِ المِهْنيِّ إلاّ أنَّ النِّظامَ التَّعليميَّ في البلادِ العربيَّةِ ما يزالُ بحاجةٍ إلى مزيدٍ مِنَ الدَّعمِ كتأمينِ الحَوافزِ للتّوجُّهِ نَحْوَ التَّخَصُّصاتِ العَمَليَّةِ والمهنيَّةِ باعتبارِها إحدى المَخارجِ المُمَكّنةِ لدعمِ الاقتصادِ الوطنيِّ، وللتَّعامُلِ معَ مُشكلةِ البطالةِ في أوساطِ الشّبابِ، وتوعيةِ جميعِ فئاتِ المجتمعِ بأهميَّةِ التَّعليمِ التِّقنيِّ لتأمينِ الحياةِ الكريمةِ؛ وليتمكنَّ الشّبابُ منَ المُساهمةِ في بِناءِ مُجتمعاتِهم وأوطانِهم بوعيٍ واقتدارٍ؛ ليلحَقوا بِرَكْبِ الدُّولِ الصِّناعيَّةِ المُتَقدِّمَةِ.

# أَستَوعِبُ

أولاً: أقرأُ الفِقْرتَيْنِ قراءةً صامتةً، وأكتبُ عنوانًا مُناسبًا لِكُلِّ فقرةٍ مِمَّا يأتي:

الفقرةُ (3) في المقالِ الأوَّلِ:

معاناة الدول العربية من التعليم المهني

الفقرةُ (2) في المقالِ الثَّاني:

واقع التعليم المهني والتقني في الدول العربية

**ثانيًا:**

**1. أقرأُ الفِقْرَةَ الآتيةَ قِراءَةً جَهْريَّةً مُعَبِّرَةً، مُراعيًا الضَّبْطَ السّليمَ.**

رغم هذا التَّطوُّر في التَّعليم المِهني إلا أن النِّظام التَّعليميّ في البلاد العربيَّة ما يزال بحاجة إلى مزيد مِن الدَّعم كتأمين الحوافز للتوجُّه نحو التَّخَصُّصات العَمَليَّة والمهنيَّة باعتِبارها إحدى المخارج الممكنة لدعمِ الاقتصاد الوطني، وللتَّعامُل معَ مُشـكلة البطالة في أوساط الشباب، وتوعية جميع فئات المجتمع بأهميَّة التَّعليم التِّقنيّ لتأمين الحياة الكريمة ؛ وليتمكن الشباب من المساهمة في بناء مجتمعاتهم وأوطانهم بوعي واقتدار؛ ليلحَقوا بركبِ الدُّول الصِّناعيَّة المُتَقدِّمَة .

2. أقرأُ المقالينِ، ثُمَّ أجيبُ شَفَوِيًّا عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

## المقالُ الأوَّلُ

- ما موارِدُ الاقتصادِ في الدُّولِ المُتَقدِّمَةِ ؟
- ما المِهنُ الّتي تقومُ بِها العَمالةُ الوافدةُ في بعضِ الدُّولِ العربيَّةِ؟

## المقالُ الثَّاني

- اذكرِ الجِهاتَ الرَّاعيةَ للتَّعليمِ المِهْنِيِّ في أُسْتراليا.
- ما المُبادراتُ الَّتي قامتْ بِها دولةُ الإماراتِ في مجالِ التَّعليمِ المِهَنِيِّ ؟

3. أطرحُ سُؤالينِ اثْنَيْنِ عَلى أفرادِ مجموعتي؛ لتعميقِ فَهْمِهم في:

أ- الفِقْرَةِ الرّابِعَةِ (المقالِ الأوَّلِ):

السُّؤالُ الأولُ: ما المهن التي تقوم بها العمالة الوافدة في بعض الدول العربية ؟

السُّؤالُ الثّاني: كيف تكتسب العمالة الوافدة خبرتها ؟

ب- الفِقْرَةِ الثّانيةِ (المقالِ الثّاني):

السُّؤالُ الأولُ: ماذا حقق التعليم المهني والتقني في دولة الإمارات ؟

السُّؤالُ الثّاني: ما اسم المركز الذي أصدره الشيخ خليفة والشيخ محمد بن راشد في أبو ظبي ؟

## ثالثاً - أُنَمّي مُعْجَمي

أ- أُصَنِّفُ المُصطلحاتِ الآتيةِ وفقَ الجدولِ الآتي:

اعتمادُ الميزانيَّةِ، القُروضُ المَصْرفيَّةُ، والصَّفقاتُ الاقتصاديَّةُ، الادِّخارُ، اقتصادُ السُّوقِ، مراجعةُ الحساباتِ.

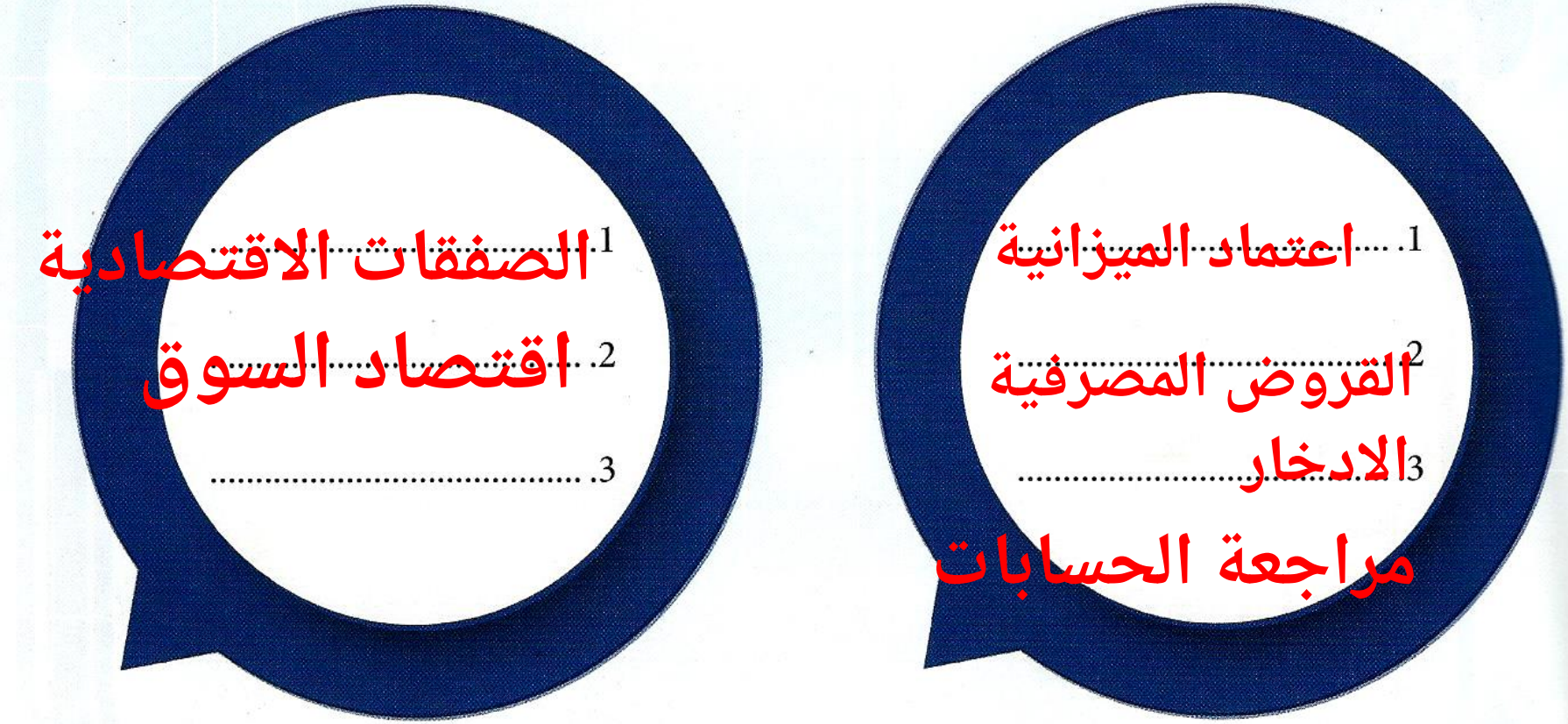


المُصطلحاتُ الاقتصاديَّةُ

المُصطلحاتُ التِّجاريَّةُ

ب- أقرأُ الفقرةَ (2 و 3) في المقالِ الأوَّلِ، ثُمَّ أصلُ المصطلحَ في القائمةِ (أ) بِما يُناسِبهُ في القائمةِ (ب):

(ب)

نشاطٌ مجتمعيٌّ في دولةٍ ما لإنتاجِ وتوزيعِ وتبادلِ واستهلاكِ السِّلعِ والخِدماتِ.

تعليمُ الصّنائِعِ والفنونِ والأساليبِ المستخدمةِ في مُختلفِ فروعِ الصِّناعةِ.

تطبيقُ المعرفةِ في أحدِ حقولِ العُلومِ الطَّبيعيَّةِ لحلِّ مُشكلاتٍ عمليَّةٍ، مِنْ ذلكَ: الطِّبُّ، الهندسةُ، الفيزياءُ.

تحويلُ المعرفةِ إلى ثروةٍ تفوقُ قيمَتُها في معظمِ الأحيانِ قيمةَ الثَّرواتِ الطَّبيعيَّةِ.

(أ)

التّعليمُ التِّقَنِيّ

العلومُ التَّطبيقيَّةُ

الاقتصادُ الوطنيُّ

اقتصادُ المعرفةِ

## أفكّرُ

1. أرسُمُ خريطةً مفاهيميَّةً توضِّحُ الفكرةَ المحوريَّةَ والفكرَ الرَّئيسةَ والتَّفاصيلَ الداعمةَ لأحدِ المَقالينِ.

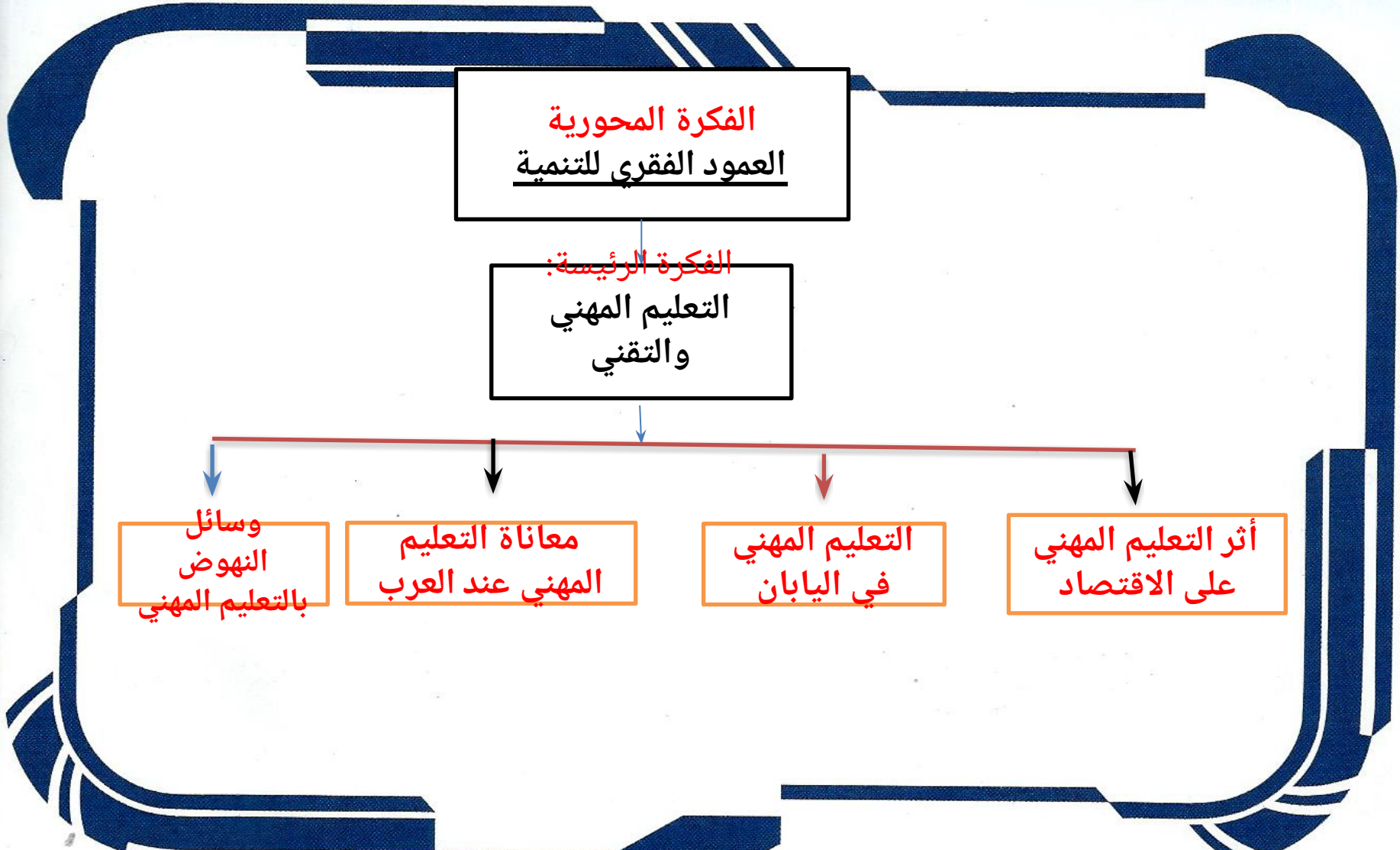

## 2. أعلِّلُ:

- دعوةَ المُصطفى -عليهِ السَّلامُ- إلى العملِ: "ما أكلَ أحدٌ طعامًا قطُّ خيرًا مِنْ أَنْ يأكلَ مِنْ عملِ يدِهِ..."

رواه البخاري

- للحث على الكسب الحلال والعمل الشريف ونبذ التطفل والتواكل على الآخرين

- اهتمامَ الدُّولِ المُتقدِّمةِ بالتَّعليمِ المِهْنيِّ والتِّقنيِّ.

- لأن التعليم المهني والتقني ضرورة اجتماعية وحضارية وتلبية للنمو الاقتصادي وسوق العمل

-

3. أحلِّلُ وأفرادَ مَجْموعَتي:

- أسلوبَ الكاتبينِ في عَرْضِ وُجْهَةِ النَّظرِ في التَّعليمِ المِهْنيِّ والتِّقنيِّ وَفْقَ الْجَدولِ الآتي:

| م | أوجُهُ المُقارنةِ بينَ وجهتي النَّظرِ | المقالُ الأوَّلُ | المقالُ الثّاني |
|---|---|---|---|
| 1 | ( مقدِّمَةُ المقالِ ) | التعليم التقني الوسيلة الأنجع للقضاء على الفقر وزيادة الدخل. | اهتمام الدول المتقدمة بالتعليم التقني. |
| 2 | الدُّولُ المُتقدِّمَةُ في مجالِ الصِّناعةِ والتَّعليمِ المِهَنِيِّ. | المانيا واليابان وأستراليا وأمريكا وبريطانيا. | التعليم المهني في أستراليا ترعاه ثلاث وكالات رئيسة . |
| 3 | وُجْهَةُ نَظَرِ الكاتبِ في التَّعليمِ المِهْنيِّ في الدُّولِ العَربيَّةِ. | يعاني التعليم المهني في بعض البلدان العربية من أزمة . | يشهد في الإمارات التعليم المهني قفزة نوعية لتحقيق التنمية الاقتصادية . |
| 4 | الأدِلَّةُ والتَّفاصيلُ الإقناعيَّةُ الدَّاعمةُ للتَّعليمِ التِّقنيِّ والمهنيِّ في الدُّولِ العربيَّةِ. | العمالة الوافدة تشغل معظم المهن. | التعليم التقني في بعض الدول العربية متقدم . |
| 5 | خلاصةُ رأيِ الكاتبِ ( خاتِمةُ المقالِ) | شرعت بعض الدول العربية للنهوض بالتعليم التقني وبدأت تدرب أبنائها. | توصية بمزيد من الدعم للتعليم التقني في البلدان العربية . |

# أبحثُ مِنَ النَّصِّ

**أتعاونُ وأفرادَ مَجموعَتي في البحثِ عنْ:**

- شروطِ قَبولِ الطَّلبةِ في معاهدِ التَّطبيقاتِ التكنولوجيَّةِ في الدَّولَةِ.
- الموادِّ الدِّراسيَّةِ المُقرَّرَةِ في معاهدِ التَّطبيقاتِ.
- الجامعاتِ والكليَّاتِ والمَعاهِدِ المُتاحةِ لاستكمالِ الدِّراسةِ الجامعيَّةِ.
- الوظائفِ الّتي سَيَشْغَلُها خِريجو مَعاهدِ التَّطبيقاتِ التكنولوجيَّةِ.

واجب منزلي

شروطُ القَبولِ
الموادُّ الدِّراسيَّةُ المقرَّرَةُ
الجامعاتُ والمعاهِدُ العُليا
الوظائِفُ